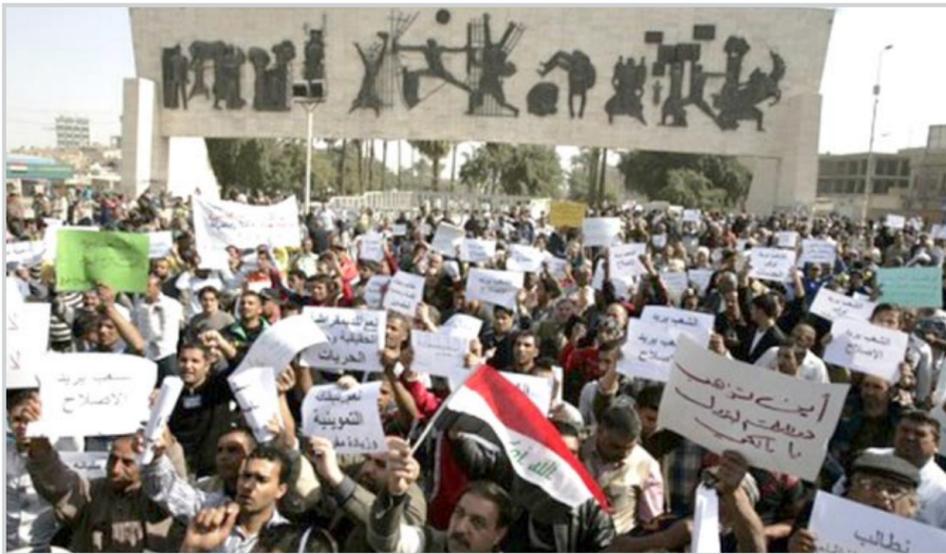


# شباب التظاهر على أهبة الاستعداد لـ "جمعة البقاء"

## "التحرير" تتحوّل إلى ساحة للاعتصامات للمطالبين بالإصلاح مراقبون يشخّصون انتهاكات حقوق الإنسان ساعة الاحتجاج



كشفت شباب التظاهرات عن درجة عالية من التنسيق في العمل الاحتجاجي وعن نيّتهم لتحويل "التحرير" ساحة للاعتصامات. وأكد الناشط في تجمع المواطن لطلبة وشباب العراق عمر اسماعيل انه قد تمّ التوصل الى درجة عالية من التنسيق بين المجاميع الشبابية في تنظيم وادارة التظاهرة، وفي اتصال أجرته المدى يوم امس قال عمر "عقدنا اجتماعات مطولة مع أبرز المجاميع الشبابية واستطعنا الوصول الى عدد من الثوابت على صعيد المطالبات من جهة وآلية العمل من جهة اخرى".

### بغداد / أحمد الموسوي

واضاف اسماعيل "من ناحية المطالبات الكل مجمع على مطلب إقالة حكومة المحاصصات الطائفية والحزبية كونها السبب الاساسي في الفساد الذي يعانيه البلد حالياً". وتابع الناشط "أما بالنسبة لتنظيم التظاهرة، سنعمل بالاتفاق مع المجاميع الأخرى على تحويل التجمع الشعبي في الساحة من حالة التظاهر إلى حالة الاعتصام".

وعن حماية التظاهرة والمظاهرين قال عمر "كما نكرت سيئته التاسع من ايلول تظليماً عالياً، وكون التظاهر والاعتصام نشاط سياسي يشبه الانتخابات، فقد قمنا بدعوة اكبر عدد من وسائل الاعلام من فضائيات واداعات، كما سيكون هناك تواجد لمرقبين قانونيين لرصد التجاوزات على المظاهرين وملاحقة الجهات المسؤولة عنها أتياً، بالإضافة الى ذلك قمنا بدعوة منظمات دولية ناشطة في حقوق الإنسان وحمائيتها كمنظمة الهيومن رايتس وتوتش، و اشار عمر الى انه "لن يكون تواجد مراقبين محصورا بالساحة فقط بل انما سيعداه الى الطرق والممرات الرئيسية المؤدية الى الساحة وذلك لحماية المظاهرين أثناء توافدهم الى الساحة".

شروط واضحة تنصّب في مطالب الشعب، كتوفير فرص العمل وحل أزمة الكهرباء". وتدعو اليها، وفي تصريح خص الملا به المدى قال "نحن في العراقية ومن خلال لجنة حقوق الإنسان ندعم اي مطلب شعبي اذا كان لا يتناقض مع الدستور، كما تحدثنا في أكثر من ان يكون اضراباً، بهذه الحالة فقط من الممكن ان يتم التأثير على الموقف الحكومي، كان تعلن بعض النقابات والجمعيات مواقف محددة كذلك التي اعلنتها قبل عدة ايام نقابة المحامين عندما امتنع المحامون عن العمل". وأضاف عبد الجبار قائلاً "من الاجدر ان تعلن المجاميع الشبابية وبصورة رسمية عن جدول او قائمة للمطالب بصورة رسمية ليتم التفاوض معهم على اساس تلك المطالب".

القائمة العراقية حيدر الملا على ان القائمة تدعم الاحتجاجات ولكنها لا تدعو اليها، وفي تصريح خص الملا به المدى قال "نحن في العراقية ومن خلال لجنة حقوق الإنسان ندعم اي مطلب شعبي اذا كان لا يتناقض مع الدستور، كما تحدثنا في أكثر من ان يكون اضراباً، بهذه الحالة فقط من الممكن ان يتم التأثير على الموقف الحكومي، كان تعلن بعض النقابات والجمعيات مواقف محددة كذلك التي اعلنتها قبل عدة ايام نقابة المحامين عندما امتنع المحامون عن العمل". وأضاف عبد الجبار قائلاً "من الاجدر ان تعلن المجاميع الشبابية وبصورة رسمية عن جدول او قائمة للمطالب بصورة رسمية ليتم التفاوض معهم على اساس تلك المطالب".

الحكومي حركات احتجاجية تتمثل بالتظاهر والاعتصامات. وفي سياق متصل رأى الكاتب، والسياسي العراقي رضا الطاهر، ان الحركة الاحتجاجية بين صفوف الشباب العراقيين "هي المحور عليها لكسر الحلقة المفرغة التي تعيشها البلاد"، موضحاً ان "اهمية تظاهرة يوم الجمعة المقبل، التاسع من ايلول، تأتي بعد وضوح عجز الحكام المتنفذين عن الإيفاء بالوعود التي قطعوها للشعب بعد تظاهرات ٢٥ شباط، وانتظار مهلة اثمة يوم دون تحقيق شيء سوى المزيد من الوعود بترشيق الحكومة المترهلة والدخول في دوامة جديدة من الاسومات والصفقات التي تركزس نهج المحاصصة الطائفية بأشكال ومسميات قديمة جديدة من

قبيل الشراكة الوطنية والتوازن الاجتماعي. وأوضح الطاهر انه "إذا كانت الحركة الاحتجاجية قد شهدت انحساراً خلال الأشهر الماضية فإن ذلك كان، بالأساس، نتيجة سياسات التهريب والترغيب التي اتبعها الحكام واللجوء الى أساليب قمعية لإحواء حركة الشباب التي لعبت دوراً مميزاً في الاحتجاجات الشعبية والمطلبية في بغداد وسائر المحافظات".

وأشار الطاهر الى أن هناك ارتباطاً بين الربيع العربي والاحتجاجات العراقية قائلاً "تشكل التجاحات التي حققتها انتفاضات الربيع العربي"، وأحداث الأيام الأخيرة وخصوصاً في ليبيا، مثلاً ملهماً لحركات الاحتجاج الشعبية الطامحة الى التغيير، وهي تؤكد مجدداً خطأ ادعاء الحكام في المنطقة، أياً كانوا وعلى الرغم من الاختلاف ظروف ونوازل الوضع من بلد الى آخر، إنهم بمنأى عن رياح التغيير وأن ما يجري ليس سوى مؤامرة خارجية، وهذا، في الواقع، درس ينبغي لحكام بلادنا، أيضاً، أن يستوعبه جيداً لا أن يناموا على أرائك الأوهام الوورية".

وخلص الطاهر الى ان "الحركة الاحتجاجية هي المحور عليها لكسر الحلقة المفرغة التي تعيشها البلاد وإنهاء معاناة الناس المريرة وفرض البديل الوطني الديمقراطي القادر، وحده، على إخراج البلاد من أزمتها ووضعها على طريق التقدم الحقيقي وبناء الدولة المدنية الديمقراطية".

## البضائع الفاسدة تغرق الأسواق.. والداخلية تكذب

### بغداد تبحث مع حكومة الإقليم إغلاق المنافذ غير الرسمية.. وجهات تسعى لتشويه عمل الوزارة

#### بغداد / المدى

كشفت مصادر في الحكومة وجود تقصير لدى الأجهزة الرقابية، الأمر الذي ساعد في إنخال الكثير من المواد التالفة الى الأسواق. وقالت تلك المصادر لـ "المدى" امس، ان بضائع تالفة بدأت تغزو البلاد بعد ٢٠٠٣ وذلك لضعف أجهزة الوزارة الداخلية تقوم بالإشراف والمتابعة على في دائرة الكمارك، إلا أن وزارة الداخلية نفت ذلك الإنباء، وفيما أكدت وجود منافذ غير رسمية تسعى الحكومة لإغلاقها تقادياً لحالات الفساد، أشارت إلى حرصها على إبرام عقود مع شركات عالية متخصصة بالفحص والتقييس والسيطرة النوعية.

وقال وكيل وزارة الداخلية لشؤون القوى الساندة احمد الخفاجي في بيان صدر، امس الاربعاء، وحصلت "المدى" على نسخة منه، إن "المديرية العامة للمنافذ الحدودية التابعة لوزارة الداخلية تقوم بالإشراف والمتابعة على دخول المواد الاستهلاكية وغيرها، ليسيما أن هناك منافذ عديدة ومتنوعة ترتبط بالمركز"، نافياً "الإنباء التي تحدثت عن وجود بضائع فاسدة دخلت العراق". وأضاف الخفاجي إن "هذه الإنباء ما هي إلا شائعات يراد منها تشويه صورة الوزارة ومديرياتها الخدمية والتي تقدم خدمات متواصلة للمواطنين". داعياً الجهات التي تزوج مثل هذه الإنباء لـ "تحديد المنفذ الذي شهد حالات الفساد، كون المنافذ متعددة ومتنوعة ومنتشرة على طول الشريط الحدودي مع دول الجوار".

وأوضح الخفاجي أن البعض يحاول إطلاق بعض الأخبار الكاذبة للثقل من عمل الوزارة، مشيراً إلى وجود منافذ غير رسمية بإقليم كردستان لا تعود لحكومة المركز، كمنفذ بروين خان الذي يشهد حالات فساد كثيرة".

عليه في سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. في الأسابيع الأخيرة وقعت سلسلة من الهجمات والتفجيرات العنيفة جديدة المخاوف من قدرة العراق على تحقيق الأمن دون دعم من القوات الاميركية. النظام السياسي في العراق، رغم كونه ديمقراطياً، يبقى ممزقاً من خلال الصراعات الطائفية ويعيق حركة الفساد المتفشى، وفي تطور لاحق، - وصل قائد القوات الجوية الاميركية مايكل دونلي الثلاثاء الماضي في زيارة الى العراق، اجرى خلالها محادثات حول صفقة شراء طائرات أف ١٦، حسبما افاد المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية. وقال محمد العسكري في تصريح لفضة العراقية الرسمية ان "الزيارة تهدف الى تسريع تطبيق الاتفاقيات وآليات استخدام طائرات أف-١٦ المقاتلة، ومراقبة أنظمة الطيران والدفاع الجوي".

وأفاد التلفزيون إن دونلي عقد محادثات مع وزير الدفاع العراقي بالوكالة سعدون الدليمي بدوره، أكد المتحدث باسم القوة الجوية الاميركية للفتنات كولونيل بات ريدر لفرانس برس بالهاتف حدوث الزيارة الثلاثاء. وقال "أعتقد ان القائد غادر الآن، لكنه كان في رحلة للقائه مع عناصر القوة الجوية والمسؤولين في البلاد". وأضاف ريدر إن "هذه جزء من رحلة القائد لزيارة عناصر القوة الجوية، والمسؤولين في عدة مواقع تشمل محطات في أفغانستان و استراليا وسنغافورة ومنطقة اميركية في المحيط الهادئ".

المسيطر عليه". وتابعت "في الوقت الحالي من غير الممكن عودة هذه العلاقات لوجود عدد من الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، فالسعودية لن تنسى بسرعة موقف بعض المسؤولين العراقيين إزاء ارسال الرياض "قوات درع الجزيرة" الى البحرين والرفض الذي صدر من كثير من القيادات في التحالف الوطني، بالقابل فإن بعض الأطراف دائماً ما تنتهم السعودية بإرسال الإرهابيين والانتحاريين إلى العراق لغرض القيام بهجمات تستهدف المواطن". وتتنحصر الجميلي عدداً من المواقف المتناقضة داخل التحالف الوطني

"أذا حدث هذا الامر ما الذي يضمن عدم خضوع الحكومة لاسيما حزب الدعوة الذي يزعم الوزارة لإملاءات طهران بعد تحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية"، ولم تنف الجميلي وجود نية لدى بعض اطراف قائمتها بعدم ارجاع العلاقات مع الرياض من خلال ايفال رسائل سلبية باسم حكومة بغداد الى القيادات السعودية، وقالت "لعل هذا الامر يكون حجة لدولة القانون في عدم اشراك ائتلافنا في القرار المتعلق بالسياسية الخارجية، وعلى أي حال فإننا بحاجة إلى السعودية لأنها بوابة نحو مجلس التعاون الخليجي باعتبارها الجزء الأهم

## الإدارة الأميركية تنقض العهد وتبقي على ٣ آلاف مقاتل بعد ٢٠١١

### قرار واشنطن بالتمديد الضمني يكشف شداً في الآراء بين أوباما والقيادة العسكرية

لم يتم لحد الآن تقرير عدد القوات التي ستبقى. التوصية بإبقاء ثلاثة آلاف مقاتل جويته بالخوف من قبل ثلاثة سيناتورات سبق ان زاروا العراق خلال الحرب هم: جوزيف ليرمان وجون ماكين وليندسي غراهام، حيث صرح الثلاثة بان هذا

### عن : نيويورك تايمز

يدعم وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا خطة تتضمن إبقاء ثلاثة إلى أربعة آلاف مقاتل أميركي في العراق بعد الموعد المحدد للانتحاب في نهاية العام، لغرض تدريب القوات الامنية العراقية فقط. هذه الخطة تعتبر انتهاكاً للتعهد الذي اعطاه الرئيس اوباما في سحب جميع القطعات من العراق نهاية العام، إلا أنها تشمل عدداً اقل من العدد الذي اقترحه مؤخرا القائد الأعلى للقوات الاميركية في العراق الجنرال لويد أوستن في إبقاء ١٤ - ١٨ ألف مقاتل. إن مقترح ابقاء هذه القوة الصغيرة - في حالة الموافقة عليه من قبل البيت الابيض والحكومة العراقية - يعكس الحقائق السياسية المتقلبة في كلا البلدين، كما يعكس الشد بين وعود اوباما في إعادة القطعات كافة وبين رأي القادة العسكريين من ان العراق لا يزال غير مستعد لتوفير الامن على ارضه، بالإضافة الى انه يعكس الضغوط المتصاعدة لتقليص تكاليف القتال في العراق وأفغانستان. حتى لو قلص الجيش قطعاته في العراق، فإن وكالة المخابرات المركزية سيكون لها وجود كبير في العراق إضافة الى المتقاعدين الامنيين العالميين لدى وزارة الخارجية الاميركية في العراق. ان الوجود الاميركي المتنازع بشأنه في العراق يوازن النفوذ الإيراني المتصاعد في هذا البلد. رئيس الوزراء نوري المالكي ينظر في السماح ببقاء المدرسين الاميركان، و في نفس الوقت يدين

